Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

— كما يقول شاعر انجليزى أيضاً — من طبيعة البشر ، أما الغفران فمن صفات الله . . لكن أنى لنا العين التى تنظر إلى الظروف خلال الشخص الماثل أمامنا بجسده ؟ أنى لنا العين التى تنظر إلى « ع » — مثلا — فترى وراءه داراً ملئت أركانها وجحورها بالأنفس البشرية المقعدة العاجزة ، كلها تريد منه الطعام والدواء ؟ إن « ع » موظف صغير ، قد يعبس حيناً وقد يبتسم حيناً ، فإذا ابتسم ابتسمنا معه ، وإذا عبس رجرماه على عبوسه ، لأننا خلو من النفوس العاطفة التى فى مقدورها أن تنظر إلى العابس القانط ، فتقول : لعل وراء ذلك ما يغفر .

فقيرة هى تلك النفوس التى تبطش بالأشياء والأحياء بطش الصبيان فقيرة — يا أبا العلاء — هى تلك النفوس التى لا تخفف الوطء ، لأنها لاتدرى أن أديم الأرض هو من هذه الأجساد .